

## ما وراءك يا عاصم :

عادل بن حزمان

ما وراءك يا عاصم قال المفضل اول من قال ذلك الحارث بن عمرو ملك كندة وذلك انه لما بلغه جمال ابنة عوف ابن محلم الشيباني وكمالها وقوه عقلها دعا امرأة من كندة يقال لها عاصم - 00:00:05

ذات عقل ولسان وادب وبيان. وقال لها اذهي حتى تعلمي لي علم ابنة محلم فمضت حتى انتهت الى امها وهي امامه ابنة الحارث اعلمتها ما قدمت له فارسلت امامته الى ابنتها وقالت - 00:00:26

اي بنية هذه خالتك اتتكم لتنتظر اليك فلا تستري عنها شيئاً ان ارادت النظر من وجه او خلق وناظقيها ان استنطقتك فدخلت اليها فنظرت الى ما لم ترى قط مثله - 00:00:48

فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف القناع فارسلتها مثلاً ثم انطلقت الى الحادث فلما رآها مقبلة قال لها ما ورائك يا عاصم قالت صرح المخض عن الزب - 00:01:06

رأيت جبهة كالمرأة المصقوله يزيئها شعر حalk كاذناب الخيل ان ارسلته خلته السلاسل واما شطته قلت عناقيد جلاها الوابل وحاجبين كانوا خط بقلم او سودا بحمم تقوساً عن مثل عين ظبية عبر - 00:01:24

بينهما انف كحد السيف الصنبع حفت به وجنتان كالارجوان في بياض كالجمان شق فيه فم كالخاتم لذيد المتبسم فيه ثنايا غر ذات اشر تقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان بعقل وافر وجواب حاظر - 00:01:48

تلتقى فيه شفتان حمراوان تحلبان ريقا كالشهد اذا ذلك لرقبة بيضاء كالفضة وكبة في الصدر كصدر تمثال دمية. وعضدان مدمجان يتصلان بهما ذراعان ليس فيهما عظم ولا عرق يجس ركبتهما كفان دقيق قصبهما - 00:02:12

لين عصبهما تعقد ان شئت منها الانامل نتاً في ذلك الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها تحت ذلك بطن طوي طي القباطي المدمجة كسر عكنا كالقراطيس المدرجة تحيط بتلك العكن سرة كالمدhen المجلو - 00:02:39

خلف ذلك ظهر فيه كالجدول ينتهي الى خصر لولا رحمة الله لانبت لها كفل يقعدها اذا نهضت وينهضها اذا قعدت كانه دعس الرمل لبده سقوط الطل يحمله فخذان لفة كأنما قلباً على نضج جمان - 00:03:05

تحتهم ساقان خدلتان كالبردتين والشية بشعر اسود كأنه حلق الزرد يحمل ذلك قدمان كحدو اللسان فتبارك الله مع صغرهما كيف يطيقان حمل ما فوقهما فارسل الملك الى ابها فخطبها فزوجه اياها - 00:03:29

وبعث بصداقها فجهزت. فلما اراد ان يحملوها الى زوجها قالت لها امها اي بنية ان الوصية لو تركت لفضل ادب تركت لذلك منك ولكنها تذكره للغافل ومعونة للعاقل ولو ان امرأة استغفت عن الزوج لغنى ابويها وشدة حاجتها اليها - 00:03:54

كنت اغنى الناس عنه ولكن النساء للرجال خلقن ولهن خلق الرجال اي بنية انك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت. الى وكر لم تعرفيه وقربين لم تألفيه - 00:04:21

فاصبح بملكه عليك رقيباً و مليكاً فكوني له امة يكن لك عبداً وشيك يا بني احملني عني عشر خصال تكون لك ذخراً وذكراً الصحبة بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة والتعهد لموقع عينه - 00:04:40

والتفقد لموضع انفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا طيب ريح والكحل احسن الحسن والماء اطيب الطيب المفقود والتعهد لوقت طعامه والهدوء عنه عند منامه فان حرارة الجو ملهمة وتنغيص النوم مغصبة - 00:05:03

والاحتفاظ ببيته وماله والارعاء على نفسه وحشمه وعياله فان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء على العيال والحشم جميل

حسن التدبير ولا تفشي له سرا ولا تعصي له امرا فانك ان افشيتي سره لم تأمني غدره - 00:05:27

وان عصيت امره اوغرت صدره ثم اتقى مع ذلك الفرح ان كانت رحا والاكتئاب عنده ان كان فرحا اين الخصلة الاولى من التقصير والثانية من التكدير وكوني اشد ما تكونين له اعظماما. يكن اشد ما يكون لك اكراما. واسد ما تكونين له موافقة - 00:05:51

يكن اطول ما تكونين له مرافقة واعلمي انك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك. وهواد على هواك فيما احبتني وكرهتي والله يخير لك فحملت فسلمت اليه - 00:06:17

فعظم موقعها منه وولدت له الملوك السبعة الذين ملكوا - 00:06:37